

## المحاضرة السادسة

### تحليل عملية التوافق:

تبدأ عملية التوافق لوجود ضغوط . او ضغط نفسي معين او ضغط اجتماعي امام الانسان قد يتعرض لضغوط معينة وهذه الضغوط تنشأ عن حدث أو موقف ما وتنتهي عندما يسلك الانسان السلوك الذي يتواءم مع هذه الضغوط طالما انا قدرت أسلك بطريقة تتواءم مع الموقف وتستطيع هذه الطريق أن تواجه هذا الضغط مواجهة ايجابية خلاص انتهى الموضوع.  
كلنا نتعرض لضغوطات ونتعامل معها بكفاءة خلاص متأثر علينا وتستمر حياتنا بشكل طبيعي.  
عملية التوافق تخضع لضغوط نجحت في التعامل معه وصلنا الى التوافق (واذا فشلنا كل واحد يشوف يحصل في شخصيته إيه) إذا نستطيع ان نقول ان **عملية التوافق تبدأ**

**١ - أول خطوة:** إستثارة للسلوك. الاستثارة هذه تحصل في حالة وجود دافع معين داخلي أو خارجي. التوافق قد تكون داخلية وقد تكون خارجية.

**مثال:** دافع الجوع دافع داخلي.

هذا الدافع استثار عندي الطاقة الداخلية خلنتي اعمل نشاط معين وهو البحث عن الطعام.  
أو يكون الدافع خارجي مثل النجاح. أحضر محاضرات واجتهد لغاية ما يجي الإمتحان وأنجح خلاص حصل التوافق.

إذاً أول خطوة في عملية التوافق هي استثارة سلوك الإنسان. هذه الاستثارة تحدث من خلال وجود دافع قد يكون داخلي وقد يكون خارجي.

**٢ - الشعور بوجود عائق يمنع السلوك والاستجابة:** يعني حصل لي استثارة بدافع الجوع ابحت

عن أكل فيه عوائق الطعام مش موجود أو محجوب عني أو أنه بارد يحتاج إلى تسخين أو... إلخ مثل دافع النجاح فيه عوائق مش سهل لا أحقق النجاح وأشبع الدافع ببسر لأنه فيه عوائق كالمذاكرة وهذه عائق يتطلب جهد والإمتحان فيه عوائق متعددة ومتنوعة في طريق إشباع هذا الدافع. لازم أتغلب عليه حتى يحصل إشباع للدافع ومن ثم يحصل في النهاية التوافق.

إذاً أول خطوة عملية التوافق تبدأ بوجود دافع تحصل استثارة يحصل دافع معين داخلياً أو خارجياً. خارجياً قد يكون نفسياً أو اجتماعياً أي دافع الدوافع متعددة.

ثم اشعر بوجود عائق عقبة تقف في طريق هذا الاشباع وتمنع او تعوق الاستجابة أو السلوك اللي انا أعمله. مثل المذاكرة، الامتحان، الأكل ..

مش كل الناس تتغلب على هذه العوائق هذه بطريقة واحدة ناس تقدر وناس ما تقدر وبالتالي الفرد يقوم بعدد من المحاولات يجرب هذه الحاجات بهدف الوصول إلى السلوك أو الاستجابة المناسبة بهذا الدافع.

**٣ - نحن مختلفين** قد يصل الفرد إلى الاستجابة المطلوبة الصحيح الناجحة السوية وبالتالي إذا وصل إليها يشعر بالرضا ثم يتحقق التوافق .

١ عملية استثارة - ٢ وجود عائق - ٣ يعمل محاولات - ٤ يصل الفرد للإستجابة الصحيحة السوية المناسبة اللي تتحقق له هذا الدافع فيشعر بالرضا.

لا يتحقق الرضا هذا إلا إذا أنتجت السلوك المطلوب الناجح إلا إذا كانت الاستجابة توصلني للسلوك المطلوب. كلما شعرت بالرضا حدث التوافق.

**أحياناً:** الإنسان محاولته لا توصله إلى الاستجابة الصحيحة للنجاح او إلى السلوك المطلوبة أو إلى الاستجابة المقبولة وبالتالي لا يوصل إلى النتيجة المرجوة.

فيه طريقتين من يصل إلى الاستجابة الصحيحة فيحصل التوافق ويصل إلى الرضا وخلص الثاني اللي لا يستطيع أن يصل للاستجابة الصحيحة وبالتالي كرر محاولات كثيرة ولكن لم يصل إلى النتيجة الموجودة وبالتالي قد يلجأ إلى حيل دفاعية مثل الاسقاط... وسيشعر باليأس والاحباط ومن ثم سيحصل الاضطراب النفسي فلا يتحقق التوافق.

### عملية التوافق تمر بأربعة مراحل أو أربع خطوات:

١- لازم فيه استثارة لسلوك الانسان لازم حاجة تحصل الطاقة اللي داخلي تبدأ تنتشط تتحرك هذه الاستثارة قد تكون بدافع داخلي أو دافع خارجي بعد ما تحصل استثارة يحصل عائق حتى أصل صح لازم اتغلب على هذه العوائق في محاولات قد ينجح وقد لا ينجح إذا نجح حصل التوافق وإذا لم ينجح حصل اضطراب نفسي وبالتالي عدم التوافق.

- **البناء النفسي قوي.** حصانة نفسية يعني أنا عندي تحصين ضد المرض النفسي استحمل ما يحصل لي احباط بسهولة ولذلك نقول كلما كانت عقبة الإحباط عالية كلما كان قوياً نفسياً ما يتعرض للمرض النفسي.

- **عتبة الاحباط** (يعني الحد اللي يكون عنده قدرة الاستعمال) ان الأخفاق لايعني الفشل التام، في ناس يقولون أن الفشل أول خطوات النجاح من يعتقد بهذه المقولة يحصل له التوافق

**السؤال التالي: كيف يتحقق التوافق النفسي؟**

يتحقق التوافق عن طريق أساليب معينة هذه الأساليب نقسمها إلى شيئين :

١ - أساليب مباشرة ٢ - أساليب غير مباشرة

**\*\* أساليب مباشرة:** ١- مطالب النمو و ٢- دوفع السلوك

**١- ماذا تعني مطالب النمو؟** من أهم عناصر تحقيق التوافق اشباع مطالب النمو أو تحقيق

مطالب النمو في مراحل النمو المختلفة في كل مرحلة من مراحل النمو مطالب معينة خاصة بها.

\* **تعريف مطالب النمو:** هي تلك الحاجات التي يتطلبها النمو النفسي للفرد ويتحتم تعلمها حتى يتحقق للفرد التوافق النفسي في هذه المرحلة وحتى تيسر له الانتقال إلى مرحلة أعلى.

إذاً هي مجموعة من الاحتياجات لكل مرحلة أنا حتى ابقى متوافق نفسياً لازم أحقق هذه الأشياء و اتعلمها في كل مرحلة لو أنا عملت كذا أبقى متوافق نفسي في هذه الناحية من ناحية أخرى يسهل لي الانتقال والتوافق إلى مرحلة أعلى مثال مرحلة الطفولة في السنتين الأوليتين من مطالب النمو تعلم الأكل - تعلم الكلام - تعلم المشي - كل هذه مطالب فسيولوجية وتعلم الضبط والتحكم في العمليات الفسيولوجية (التبول وغيره) كل هذه مطالب النمو في المرحلتين الأوليتين

تعلم اللغة والكلام إذا هو ما تعلم اللغة والكلام في سن الطفولة حصل التخلف له في مرحلة ابتدائي مثلاً من ٦ - ١٢ الطفولة المتوسطة والمتأخرة من مطالب النمو تعلم مهارات القراءة والكتابة والحساب إذاً مطالب النمو سلسلة متصلة الطفولة تسلم للمراهقة والمراهقة تسلم للرشد والرشد يسلم إلى ما بعد الرشد وهكذا. إذاً إعاقة تحقيق هذه المطالب لازم يعوق تحقيق التوافق النفسي بينما لو أنا حققت هذه المطالب إذاً حققت التوافق النفسي بشكل مباشر عشان كدة نقول هذه أساليب مباشرة.

## ٢ - دوافع السلوك:

الدافع هو حاجة تستثير الكائن الحي وتخلي فيه طاقة داخلية تخليه يستغل يختار سلوك غير الاخر. شكل الدافع هو اللي يختار أسلوب من الأساليب ايه هو اللي يوجه شكل الحركة وهو اللي يساعد اللي يريد ينجح ينام؟ لا إذاً الدافع وظيفته هي أن يستثير طاقة الانسان ويوجد السلوك نحو حاجة معينة دون اخر ويحافظ على استمرارية السلوك إلى أن يشبع الدافع هذه وظائف الدوافع (أنا أجوع أدور على الطعام)

### ماسلو

يقول الإشباع الجزئي للدوافع الفطرية يكفي قد يكون الإشباع جزئي ومع ذلك يكفيني (الجوع) نحن نأكل شيء بسيط (يكفي) بينما الدوافع النفسية والإجماعية لا يكفي الإشباع الجزئي (مثل اللي يجمع المال يتطلع إلى اكثر)(دافع النجاح اتمنى الأعلى من الدرجات). الدافع النفسي ليس جزء لا يتوقف كلما حققت شيء تتطلع إلى الأعلى وهكذا. تنقسم الدوافع إلى : ١- دوافع فطرية ٢- دوافع نفسية واجتماعية وناس قسموا الدوافع إلى فطرية مكتسبة وناس دوافع بيئية ودافع وراثية. إذاً دوافع السلوك اشباعها لدى الفرد يدعمان المباشر وإحداث التوافق من العوامل المباشرة. إشباع الدوافع من العوامل التي تحقق التوافق النفسي للفرد بشكل مباشر. أساليب التوافق هي المباشرة على رأسها حيل الدفاع النفسي أو أليات الدفاع النفسي أو ميكانيزمات الدفاع النفسي.

**الحيال الدفاعية** هي أساليب لا شعورية يلجأ إليه الفرد ليحدث توافق نفسي

## ماهي مصادر سوء التوافق؟

### ١- بنية الشخصية أو بناء الشخصية: أي مكونات الشخصية:

الشخصية لها مكونات: تتكون من أشياء مكونات جسمية ومكونات عقلية ومكونات إجتماعية وهكذا. إذاً هذه المكونات الجسمية والعقلية والصحة العامة و....و..... إلخ والإنفعالية... مهمة جداً في تحقيق التوافق لأنها لو حصل فيها خلل ستكون مصدراً للسوء التوافق على سبيل المثال بعض النمو الجسمي والصحة العامة قد يؤدي إلى فشل نفسي قد يؤدي إلى شعور بالنقص وشعور بالدونية، التشوهات والاعاقات الجسمية القصور الجنسي قد يؤدي إلى مشكلات كثيرة نفسية صحيح مش عند كل الناس لأن مو كل المعاقين جسماً يعانون من إضطرابات نفسية فيه ناس يتقبلوا الاعاقة ويتفوق معها وينجزون. فيه اشياء كثرة جداً تؤثر في الجهاز العصبي وتكون سبب في الاضطراب النفسي اضطراب الغدد الغدة الدرقية لمن يختل افرازها تسبب مشاكل.

**بعض القدرات العقلية:** عندهم درجة حلوة من التوافق النفسي لا....

**خلاصة القول:** ان بناء الشخصية أو بنية الشخصية والمكونات الجسمية والعقلية والنواحي

الصحية مهمة جداً كمصدر من مصادر سوء التوافق أو التوافق.

لا يخلو اضطراب نفسي أو مرض نفسي إلا كان من اسبابه العوامل الفسيولوجية العوامل الوراثية قد تلعب دوراً.

### ٢- الخبرات التعلم اللي نمر بها واساليب التنشئة الاجتماعية او الوالدية:

خبرات التعلم وأساليب التنشئة هذه قد تكون المصدر الخبرات اللي أنا مررت بها سيئة فيه قسوة وعدم مساواه وبين الابناء من أساليب التربية الخاطئة إذاً هذه من مصادر سوء التوافق الحماية الزائدة أننا أعطي كل شيء زيادة على الطفل التمايز\_التدليل الزائد - العدوانية اتجاه الاخرين اتجاه السلطة. وكذا قيس على ذلك كل أساليب التربية الخاطئة. أنا كأب أعامل أولادي بصورة مختلفة اميز ناس على ناس سواء التميز طبقاً للجسم أو الحالة للطفل أو التربية يؤدي إلى منافسة زائدة بين الاخوان يؤدي إلى غيرة شديدة مشاكل لا حصر لها كراهية إذاً هذا هو سوء التوافق. إذاً الأسلوب الخاطيء في التربية قد يؤدي إلى سوء التوافق.

- أساليب التنشئة الاجتماعية في المدرسة من حيث علاقة التلميذ بزملاءه ومعلمه كل هذا مؤثر

في توافق إذاً المدرسة بما فيها من علاقات قد تكون مصدراً لسوء التوافق.

### ٣- المستوى الاقتصادي الاجتماعي:

ناس يقولوا ليس المستوى في حد ذاته هو ما يؤدي إلى سوء التوافق ولكن طريقة تعامل الانسان

مع هذا المستوى ارتفاعاً أو انخفاضاً هو ما يؤدي لسوء التوافق بمعنى أنا فقير من أسرة فقيرة

لكن عندي عهدة من الاجتهاد حتى احسن مستواي أرفع من مستوى أسرتي هذا هو التوافق

النفسي لكن ثاني يسرق يغش يرتشي المهم يجمع وخلص هذا سوء التوافق إذاً الحكمة في كيفية تعامل الإنسان مع هذا المستوى ارتفاعاً أو انخفاض.

#### ٤ - الصدمات المباشرة:

الصدمة الانفعالية التي يتعرض لها قد تكون مصدر لسوء التوافق فيه ناس يتعرضون لصدمة نفسية شديدة يتعرضون لسوء توافق الصدمة هي الحدث:  
تعرضت للحدث هذا إذا قدرت التعامل معه حصل التوافق وأن لم استطيع حصل سوء التوافق إذا كان الشيء مكتسباً وليس متعلماً وليس فطرياً أو وراثياً هذا يمكن تعديله وتغيره هذه هي الحقيقة أياً كان السلوك غير السوي طالما أنه مكتسب ومتعلم إذاً يمكن تعديله.  
كلما استمر السلوك غير السوي لفترات طويلة كلما كان فيه صعوبة فيه معاناه حتى تعدله.  
نعتبر عن التوافق عن طريق ميكنزيمات الدفاع

— **المقصود بحيل الدفاع النفسي:** عندما يمر الانسان أو الفرد بحادثة أو خبرة أليمة قد يلجأ إلى استخدام أساليب دفاعية مختلفة وخبره دفاعية مش قادر يتعامل مع الصدمة هذه فيلجأ لاستخدام هذه الأساليب ليتجنب الألم النفسي ويعطي ويحمي ذاته من لوم نفسه ولوم الآخرين .  
متى يلجأ الإنسان إلى حيل الدفاع ؟ عندما تفشل وسائله المباشرة في تحقيق التوافق، وهو يريد أن يحقق التوافق النفسي بأي شكل لكن فيه قيود وعوائق تعوق إشباع الدوافع سواء دينية أو خلقية أو اجتماعية أو تعوق إشباع الحاجة أو المطالب فهل يستسلم ويلجأ إلى المرض النفسي؟! لا يمكن أن يلجأ لحيل دفاعية حتى لو مريض سويًا ولكن هذه الحيل الدفاعية تحقق له التوافق النفسي من وجهة نظره.  
فيه حيل دفاعية يلجأ لها الشخص السوي، وحيل دفاعية يلجأ لها الشخص غير السوي

#### \* تعريف حيل الدفاع:

مجموعة من الأساليب السلوكية التي يلجأ إليها الفرد لكي يحصل أو يحقق حاجة وجد ما يعيقها. وبالتالي يبعد نفسه عن خطر متوقع أو واقع. وترتبط بالاشغور ارتباطاً قوياً.  
يعني عنده حاجة أو دافع يريد ان يشبعه لكن وجدت عوائق مانعة.  
حيل الدفاع ترتبط بالاشغور ارتباطاً قوياً. ( والبعض منها شعوري )

#### \*\* التعريف الآخر لحيل الدفاع:

وسائل أو أساليب لا شعورية من جانب الفرد وظيفتها تشويه الواقع والحقيقة حتى يتخلص الفرد من حالة التوتر والقلق الناتجة عن الإحباط والصراع والانفعالات هذه الإحباطات والصراعات لم يستطيع أن يحلها وبالتالي تهدد أمنه النفسي، فحتى يحقق الأمن النفسي ويتظهر من هذه الإحباطات كلها يلجأ إلى هذه الاساليب اللاشعورية.

## هل يمكن أن يلجأ الأسوياء إلى حيل الدفاع النفسي؟

نعم يلجأ الأسوياء إلى بعض حيل الدفاع النفسي (حيل دفاع سوية)

### \*\* أنواع حيل الدفاع:

#### ١ - التقمص أو التوحد:

تقمص يعني هو نفس الشخص اللي تقمصه التوحد في التحليل النفسي لا نقصد به اضطراب التوحد النمائي **إذاً التقمص هو:** عملية تتضمن تمثيل الشخص صفات وسمات وخصائص شخص آخر. يعني هنا التمثل ليس تقليد صفات شخص آخر إنما يكون استدخال وتمثل سمات وخصائص وصفات شخص آخر ودمجها في شخصيته في ذاته. كل حاجة تصرفاته حركاته كلامه طريقة مشيه جلبابه كل شيء هذا هو التقمص.

#### (التقمص لا شعوري، التقليد شعوري)

التقمص من أهم حيل الدفاع النفسي الذي تؤدي إلى نمو الأنا والانا الاعلى. (التوحد التأطر الجنسي) يعني يعمل السلوكيات المتجانسة مع جنسه كتقليد البنت للام والولد للأب التقمص مهم في نمو الأنا والانا الاعلى يتقمص الطفل ويتوحد مع سلوك الوالد ويحاول لاشعورياً يعمل مثله.

#### (نتحدث عن التقمص في ضوء التحليل النفسي)

إذاً التقمص يلعب دور مهم في ظهور الأنا والأنا الاعلى ومن ثم لعب دور مهم في تمثيل وتعلم المعايير والقيم والتقاليد (هذا التقمص) يبدأ الطفل في التوحد التأطر الجنسي الذي هو أساس التنشئة الإجتماعية والأنا الاعلى.

### \*\* ما بين التقليد والتقمص:

يعتبر التقليد أول خطوات التقمص. ويتطور إلى أنه يصبح متقمص للشخصية السلوك المتعلم بالتقليد أقل اثرًا وذكاءً من السلوك المتعلم بالتقمص لماذا؟ لأننا أعلم سلوك معين إذا زال النموذج اللي أعلمه انتهيينا.

أنما التقمص هو خلاص استدخل السمات واستنتجها معاه سواء موجود النموذج أو موجود النموذج جاري هو دخل ذا كأنه شخصيته هو سرعان ما ينقلب هذا التقليد إلى تقمص والسلوك اللي كان يقلده يحافظ ويستمر عليه بعد كذا إذا التقمص ذا لاشعوري.

التقمص يؤدي إلى الشخصية السوية هي فعلاً اللي تلجأ إلى التقمص وتنشأ بما يسمونه حيلة دفاعية للشخصية السوية أقمص دور والدي التعامل مع الذات في النجاح اللي احققه في كذا إذا الحالة إيجابية كلما يأتي التقمص.....

أنا أتقمص نموذج سيء إذا أصبح التقمص سيئاً إذا أصبحت شخصية غير سوية والتقمص في أحيان الشخصية السوية هي التي تلجأ له.  
التقمص يختلف عن التقليد: أن التقليد أول مراحل التقمص  
أن التقليد شعوري  
التقمص في أساسه لا شعوري ، التقمص له دورا كبيرا في نمو الأنا والأنا الأعلى وهكذا  
ان السلوك المتعلم عن التقليد ابقى أثراً عن التقمص (x)

**المعلم بالتقليد أبقى أثراً :** السلوك المتعلم بالتقليد يبقى فترات طويلة في الشخصية التقليد يحصل في وجود النموذج، التقمص يحصل في عدم وجود النموذج، التقليد لازم يكون فيه حاجة يشوفها ويعمل مثلها هذا هو التقليد.  
أحيانا نقول أن التقمص قد يلجأ إليه الشخص السوي وأحيانا التقمص يحقق وظيفة للفرد هي إشباع الحاجة إلى تقدير الجماعة. هو يقمص شخصية ويعمل مثلها لماذا؟  
حتى يلقى اهتمام من الآخرين حتى يلفت الإنتباه إليه والاهتمام به.  
التقمص أعمق من التقليد.

- لو تكرر التقمص كما في حالات الفصام أو الدهان كان في خطر
- التقمص في هذه الحالة يتقمص الشخص شخصية غير عادية
- التقمص وصل به إلى حد مبالغ فيه فيتطور الأمر إلى انفصام.

## المحاضرة السابعة

تابع أنواع حيل الدفاع

### ٢ - التعويض:

شعور الإنسان بالقصور أو النقص في جانب معين وبالتالي يتجه بتعويض هذا النقص بالنجاح والتميز في جانب آخر أو في مجال آخر. مثلاً شخص عنده إعاقة جسمية يتفوق في الدراسة. - التعويض من الحيل التي يلجأ لها الشخص السوي فيعوض تعويض ناجح. الشخص السوي، (اللي يعوض تعويض فاشل مثل إنسان مستواه الدراسي منخفض يهرب من المدرسة هذا التعويض فاشل) إذاً إذا حدث التعويض الناجح يؤدي إلى الصحة النفسية عند كذا يؤدي إلى الخلل النفسي.

٣ - الإغلاء أو التسامي: يعني (الرفعة) عملية لا شعورية يحول فيها الفرد طريقة التعبير عن دافع ينتقده أو يرفضه المجتمع إلى سلوك يرض فيه ويتقبله المجتمع. مثال: دافع العدوان هل يقبل المجتمع أحد يعتدي على الناس. لا يرفض المجتمع هذا السلوك، الشخص اللي عنده هذا العدوان يعطي ويتسامي فوق هذه العدوانية فيشترك مثلاً في رياضة الملاكمة أو المصارعة أو اي رياضة من الرياضات اللي فيها عنف فينفس كل الطاقات العدوانية الموجودة عنده في الرياضة، هذه الرياضة تقبلها المجتمع. في هذه الحالة أعلى من دافع لا يقبله المجتمع أو يرفضه وحوله إلى سلوك يرضاه المجتمع. من يلجأ إلى ذلك هو الشخص السوي;

### سؤال: يميل الشخص السوي إلى استخدام حيل دفاعية منها؟.....

الرسول صلى الله عليه وآله وسلم قال: من استطاع منكم الباء فليتزوج ومن لم يستطيع فعليه بالصوم .

إذاً هنا حصل إغلاء لدافع الجنس لأن إشباع الدافع الجنسي بعيداً عن الزواج هذا مرفوض شرعاً وقانوناً واجتماعياً، لكن الصوم سلوك مقبول ونرضاه ونشجعه هذا هو التسامي إذاً هو تسامي فوق الدافع الجنسي.

يمكن اجب لك في الإمتحان المثال هذا وأقول لك معنى هذا الكلام أي حيل من حيل الدفاع؟

### ٤ - الإبدال أو التحويل:

نقل الموضوع أو الطاقة الإنفعالية عند الفرد من موضعها الأصلي إلى موضوع آخر له صلة بالموضوع الأصلي.

### مثال:

الأب اللي زوجته بتشاجر وما يقدر يعمل أي شيء لمن ابنه يعمل أي خطأ يضربه ضرب شديد إذاً هو يحول أو نقل أو بدل الطاقة الإنفعالية اللي عنده المفروض تطلع اتجاه الزوجة لكن هو لإعتبارات مش قادر فيحولها على واحد آخر على مصدر آخر على موضوع آخر له صلة بالموضوع الأول الزوجة والإبن.

### مثال آخر:

التلميذ اللي والده يعاقبه ويضربه ولكن لإعتبارات أخلاقية ودينية ما يقدر يعمل شيء اتجاه والده فيروح إلى المعلم في الفصل فيعتدي على المعلم إذاً اعتداه على المعلم (المعلم ما هو إلا صورة إلى الاب أو السلطة الوالدية فإذاً هو عكس عملية تحويل الطاقة الانفعالية المكبوتة اللي ما يقدر يعمل لها تنفس على مصدر القلق مصدر المعاناة فبتالي حوله على مصدر آخر على أي شخص يشابه هذا المصدر.

معظم أن لم يكن جميع حالات اعتداء الطلاب على المعلمين بشكل أو بآخر (لمن درسو كلينيكياً وجدوا ان هناك دور قاسي وعدوان من الأب اتجاه القهر فيه تسلط فيه عدوان فيه عقاب في قسوة معظم هذه الخبرات الأليمة تكبت عند الطفل ما يقدر بنفسها اتجاه الأب مثل ما قلنا لا اعتبارات كثيرة فبتالي من يمثل الأب بالنسبة له. السلطة المعلم ولا شعورياً يحدث العدوان نحو المعلم ما يقدر المعلم شخصيته قوية ما يقدر يعمل كذا معاه.)  
قد يتأجل هذا التنفيس إلى لمن يتزوج والقهر اللي عنده ذا او المكبوت اللي عنده يطلعه على الزوجة والأبناء.

إذاً الابدال والتحويل لا شعوري.

في الأساس كل الحيل الدفاعية لا شعورية والبعض يقول في بعض منها شعوري لكن الأساس إنها لا شعورية.

الابدال والتحويل لا شعوري يلجأ إليه الفرد محاولة لاستمرار في الدوافع والمشاعر اللي ما يقدر بنفسها على المصدر الأصلي للمعاناة والتعب والقلق فيلجأ إلى مثل هذه الحيل.

**\* حيل الدفاع لا شعورية نلجأ إليها لتحقيق التوافق النفسي بشكل غير مباشر.**

### • التحويل هو:

يوفر الفرصة للفرد للتعبير عن التوتر والمعاناة من غير إلحاق الأذى بالمصدر الأصلي.

- المشكلة ان يداوم الفرد ويستمر في الإبدال والتحويل لأنه في هذه الحالة سيصبح شخصاً عدوانياً.
- القدرة على الكبت مطلوب - الكبت حيلة دفاعية لكن الشخص السوي هو اللي عنده قدرة أنه يقدر يكبت انفعالاته لحاجة مش قاد يتعامل معاها بكفاءة وانفعالية يقدر يخليها في اللاشعور ويخبئها لكن استمرارية هذا الكبت هو يعمل له مشاكل الكبت يولد الانفجار.
- الكبت طالما هو مستمر فسيؤدي إلى مشكلات نفسية ولكن في بعض الأحيان نحن نحتاج إلى كظم الغيظ هذا نوع من الكبت، نحن نحتاج في بعض الأحيان إلى كبت المشاعر والانفعالات وعدم التصريح بها ولكن الاستمرار في الكبت يؤدي إلى مشكلة نفسية.

### ٥ - الإسقاط:

- حيلة دفاعية يلصق فيها الفرد ما يرتبط به من صفات غير مقبولة اجتماعياً لشخص آخر.
- مثلاً الشخص المنافق يتهم الآخرين بالنفاق ولذلك الإسقاط يقوم عليه الاختبارات الإسقاطية.
- نظرية الاختبارات الإسقاطية تقوم على إسقاط عيوبي على الصورة التي أراها أو على الشكل المرسوم.
- الإسقاط يتضمن تشويه الواقع بصورة لا شعورية بهدف أو بقصد حماية الذات، مثلاً أقول للآخرين أنت كذاب حتى ما أحد يوصفني بهذه الصفة وبتالي أحمي نفسي من هذه الصفة وهذه حيلة من حيل الدفاع.
- حماية الذات من اللوم سواء تأنيبي أنا أو تأنيب الآخرين.
- إذاً الإسقاط يتضمن تشويه الواقع بصورة لا شعورية بهدف حماية الذات مثل الشعور بالقلق وتأنيب الذنب.
- الأنانية: حب الذات أقدم مصلحتي على مصلحة الآخرين.
- استخدام الإسقاط بشكل متطرف ومستمر يؤدي إلى الفصام والهذات.
- معنى الهذات لمن تكرر أنه يلقي عيوبه على الآخرين يتصور إنه شخص ما فيه منه ثاني شخص حاجة عظيمة وهذه هي هذات الفصام.
- الإسقاط يرتبط إلى حد ما بالتبرير من حيث إنه يعبر عن العملية التي بمقتضاها يلوم الفرد غيره من الأفراد حتى يبرر نفسه.

### ٦ - التبرير:

هو إعطاء الفرد أسباب منطقية مقبولة واقعية لسلوكه لكنها ليست حقيقية حتى يظهر سلوك بصورة جيدة وإيجابية ومقبولة ومرضي عنها.

- الحيلة الدفاعية التي يخفى فيها الفرد الدافع الحقيقي لسلوكه والذي قد يكون فيه تحقير لذاته وامتهان له ماهو؟ ( التبرير)
- نلجأ إلى حيل الدفاع من أجل التخلص من التوتر والقلق وحماية الذات ومن لوم الآخرين ولومي أنا شخصاً.
- الكذب يعني التبرير (X) الكذب شعوري التبرير لا شعوري.  
- التبرير لا شعوري في غالبه.  
(الإسقاط : إسقاط عيوبي ونقائصي على الآخرين)

## ٧ - النكوص أو الأرتداد:

ارتداد إلى سلوكيات مرحلة نمو سابقة كأن يكون راشداً ويسلك سلوك المراهقين.  
أو شيخاً ويسلك سلوك المراهقين.  
أو قد يكون راشداً ويسلك سلوك الأطفال .

### مثلا :

الطفل لمن ما تلبى حاجاته يصرخ ويبكي أنا كشخص راشد لو سلكت مثل هذا السلوك ولجأت إلى البكاء والصرخ إذاً هذا النكوص.

**مثال:** الطفل اللي يتحكم في العملية الفسيولوجية، التبول اللاإرادي، غالباً ٤ سنوات يقدر يتحكم قد يستمر بعض الناس إلى أول أو ثاني إبتدائي اللي عنده حالات التبول اللاإرادي لكن معظم الاطفال مع سن الرابعة أو نهايتها يكون يضبط ذلك ولمن قدر يتحكم الطفل في هذه العملية وبعد سن ٦ سنوات رجع يحصل له تبول لا إرادي هذا هو النكوص.

إرتد إلى مرحلة سابقة فقد يكون السلوك لا يناسب مع هذا العمر فقد يكون السبب غيرة لأن الغيرة من أعراضها فيها أعراض نكوصية هو بيعمل التبول اللاإرادي حتى يجذب الإنتباه إليه. الغيرة تحدث حينما يفقد الطفل عناية ورعاية الوالدين.

الرجوع إلى سلوكيات لا تتناسب مع مرحلة النمو الحالية ولكن تتناسب مع المرحلة السابقة.  
(رجع لأنه تعرض لخبرات سابقة مؤلمة)

فإذاً حيلة لا شعورية يلجأ إليها الفرد في حالة التهديد بسقوط دفاعات لضغط معين، الحب الشعور بالأمن كل ذي أرضيه وأريد أحافظ عليها إذاً لازم يرجع لحيل الدفاع.  
- احياناً قد يلجأ الزوج إلى استخدام هذا السلوك لمن يرى عدم اهتمام من الزوجة أو العكس يخلق اعدار مرضية مثلاً لأنه في الطفولة المرض يستجلب إهتمام والحنان والعطف والحب والرعاية فيلجأ يعمل كذا حتى يحصل له ذلك النكوص الهدف الأساسي عندي حاجات أخاف تصنيع فألجأ إلى النكوص لأنه يخاف يفقد الإهتمام فيلجأ إلى حاجات غير مناسبة لسني إذاً العجز المتصابي الطفل بعدما تحكم في التبول رجع إذاً هو عمل نكوص وأرتداد.

- " فرويد" قال النكوص ذا يسبب حاجة في نمو يسبب << **التثبيت**.

**التثبيت:**

يعني البقاء على حالة نمو معينة دون تعديها إلى مرحلة أعلى في النمو يعني يظل الطفل طفولي لا ينتقل إلى مرحلة الرشد.

- التثبيت والنكوص مشكلتان كبيرتان في الصحة النفسية أساس الأضطراب والخلل في الشخصية التثبيت والنكوص .

– يعني دائماً سلوكيات لا تتواءم مع المرحلة اللي أنت فيها تثبت على مرحلة الطفولة وما بتصير رجل أبداً ....

**٨ – رد الفعل المنعكس:**

بمعنى محاولة لأخفاء الدوافع التي لا يرضى عنها الفرد والمجتمع فيكبتها في اللاشعور ويعبر عنها بدوافع مضادة عكسية بشكل مبالغ فيه.

الشخص يعبر بشكل مبالغ عن حبه لشخص هذه المبالغ قد تعكس وقد تنم عن كراهية شديدة. الشخص الذي يهاجم بشدة سلوك الآخرين ويصفه بأنه سلوك لا أخلاقي قد يكون دوافعه المكبوتة تقبل هذا السلوك ومتفقة معاه وعنده ميل إليه بس هو مش قادر يعمل ذا. الوسطية في التعبير عن المشاعر في أي شيء هي السواء النفسي والمبالغة بالزيادة والنقصان هو عدم السواء.

**٩ – الإنكار:**

إنكار الواقع المؤلم وتجاهله تماماً من أجل تجنب مشاعر القلق والأحباط والألم. ينكر أحداث مؤلمة يتعرض لها (لاشعورياً)

الإنكار يخفف من حدة القلق والمعانات إلا أنه يقطع صلة الفرد بالواقع. وبالتالي إذا أنقطعت الصلة بالواقع أكون مش قادر على التوافق النفسي كل مجمل هذه الحيل إذا بالغنا فيها يحقق عدم التوافق النفسي.

**١٠ – الكبت:**

يبدأ بالقمع الشعوري إلى ان ينتهي باللاشعور.

**الكبت:** عملية دفاعية يلجأ إليها الفرد لإبعاد دوافع الذي يتعارض اشباعها مع التقاليد مع المعايير للمجتمع مع فكرته عن نفسه وبالتالي هو يريد أن ينسى هذه الأشياء فيكبتها في اللاشعور.

- عند فرويد الكبت أساس كل شيء.
  - هذه الأشياء المكبوتة قد تظل لسنوات في اللاشعوري وبعدها تظهر.
- الانسان اللي يتعرض لقسوة شديدة من الأب في الطفولة هذه المشاعر العدائية يحاول يكبتها وينساها ويتعامل مع الأب حتى يأخذ المصروف وكذا ....

أنا أُلجأ إلى الكبت في الشيء اللي ما أقدر أنفس فيه عن مشاعري العادية لأن لو نفست عن المشاعر العادية حيصل لي مشاكل فأضطر أتناسي ولا أنسى.  
 — الكبت هو التناسي وليس النسيان فتظهر فيما بعد فتؤثر على السلوك

### \* أوجه النقد والتحليل النفسي:

هناك مفاهيم مصطلحات لا نستطيع قياسها لأنها حاجات لا شعورية كيف نقيسها لازم نكشفها من خلال أساليب غير مباشرة مثل الأساليب الإسقاطية.  
 — “فرويد” أرجع الاضطراب النفسي كلياً إلى الدوافع اللاشعورية المكبوتة، بالغ بشدة في اعطاء دور للحاجات المكبوتة واللاشعورية.

### خلاصة القول:

أن حيل الدفاع أو ميكنزيمات الدفاع حيل لا شعوري في معظم الأحيان يلجأ إليها الفرد لحماية ذاته من الإحباط من الصراع من القلق ولكنها تشكل خطراً كبيراً عليه لأنها تؤدي به إلى الوقوع في الإضطرابات النفسية.

- فهي أساليب غير فعالة لحل الصراع.

✓ - تحل حيل الدفاع النفسي الصراع بشكل مؤقت ( ).

- إذاً هي ليست فعالة لحل الصراع بشكل دائم.

- كل ذا يحقق توافق نفسي مؤقت إن جاز القول .

• الكبت هو قمع الدوافع والحاجات المؤلمة في اللاشعور.

ملاحظة (الكبت هو نفسه القمع)

• كلنا نسمع فرويد شخصيته قوية وآخر شخصيته ضعيفة .

— لا يوجد ما يسمى بالشخصية القوية والشخصية الضعيفة في علم النفس.

الأفضل نقول الشخصية السوية والشخصية الغير السوية.

— إذا تغلبت السمات السوية على غير السوية أصبح سويماً لأنه مافي واحد عنده كل السمات حلوه هذا مستحيل هذا من الخيال مثل المدنية الفاضلة لكن لناس جميعاً عنده سمات شخصية حلوة و أخرى غير حلوة.

### \* تعريف السمة:

صفة ثابتة نسبياً. (وثابته يعني يمكن إنها تتغير)

• الإيمان ينقص ويزيد العنف الأنطواء التوتر كل هذه الأشياء نتقص وتزيد.

### مفهوم الشخصية؟

محدداتها - العوامل - قياس الشخصية - نظريات الشخصية

**الشخصية تعريفها:**

كل الاستعدادات والنزعات والميول والغرائز والقوى البيولوجية والفطرية الموروثة والاستعدادات والميول المكتسبة.  
 - طالما إنها مكتسبة يمكن تعديلها.  
 - وطالما نسبية يكمن تغييرها .  
 (نكتسبها من البيئة والخبرة) كلما كان التعليم مبكرا كلما كان أسهل.

**\* المدرسة السلوكية تركز في تعريفها للشخصية باعتبارها:**

- تنظيم من الإمكانيات السلوكية المتفردة التي يكتسبها الفرد تحت ظروف خاصة بالنمو.

**\* عالم " ألبورت " عرف الشخصية:**

هي التنظيم الدينامي داخل الفرد ولجميع المنظومات الجسمية والنفسية الذي يحدد الأساليب الذي يتكيف أو يتوافق بها الشخص مع بيئته.  
 - الشخصية هي اللي تخليني أتعامل مع البيئة بشكل معين يختلف عن الجميع.  
 - الشخصية تلعب دور مهم في تحديد أسلوب تعامل الفرد مع بيئته، هذا التنظيم الدينامي يعني في تغيير.  
 - أساليب توافق وتكيف البيئة يختلف من شخص لآخر.  
 - النواحي الجسمية كل ما يتعلق بالجسم من أجهزة وغيرها، المكون الجسمي مهم .  
 - النفسية: يعني البناء النفسي، الخبرات، الاتجاهات، الأفكار، المعتقدات.  
 - بناء الشخصية، دينامي وبناء وظيفي.  
 - الدينامي: الحاجات اللي عندي الخبرات.  
 والوظيفي: السلوك  
 الشخصية بناء مكون جسمي مكون عقلي مكون اجتماعي و مكون نفسي ومكون معرفي. إذا هذه اتجاهات كثيرة في بناء الشخصية سنعرفها لاحقاً.

## المحاضرة الثامنة

### خصائص الشخصية:

#### ١ - ثبات الشخصية:

يعني الثبات في الأعمال بمعنى يظهر هذا النوع من الثبات في أشكال السلوك المختلفة. فمثلاً:

الانسان الشريف أو الصادق في معظم المواقف والأحوال يظهر هذا الصدق وهذا الشعار يعني أستمراية السلوك في الشخصية فيه نوع من الأستمراية أو الثبات يعني أمارس سلوك معين في معظم المواقف والخبرات اللي أمر بها أظهر هذا السلوك

#### (أ) الثبات في الانفعال:

يعني الحركات التعبيرية عن السلوك، السلوك التعبيري عن السلوك قد نجد حركات تعبيرية معين سواء باليدين أو الوجه وهكذا...

#### (ب) الثبات في البناء الداخلي:

بمعنى الأسس الثابتة التي تقوم عليها الشخصية. (الخبرات ، الدوافع ، الأنفعالات ، كل هذه يطلق عليها البناء الداخلي. هذا النوع من الثبات في الشخصية ليس مطلقاً.

#### (ت) الثبات في الشعور الداخلي:

بمعنى التعبير عما أشعر به إتجاه المواقف المختلفة تكاد تكون ثابتة وبطريقة واحدة.

مثلاً: لمن نعبر عن الحزن أو عن بعض الانفعالات الطريقة ما تتغير بين يوم وليلة ولكنها تستمر لفترات طويلة برغم من هذا الثبات فيه نوع من التغير.

#### (ج) ثبات في التفكير:

يعني واحد يغلب عليه التفكير الخرافي واحد عنده تفكير منطقي واقعي ملاحظة (الثبات نسبي) يمكن يتغير حسب ظروف معينة.

كل مسألة يتعرض لها عنده تأتي وتروي وتفكير منطقي ما يتغير يظل ثابت إلى أبعد موقف.

## ٢ - تغير وتغيير الشخصية :

- **التغير**: عن غير قصد يحدث بشكل تلقائي مش مقصود نتيجة للنمو والانتقال من مرحلة للأخرى.
  - **التغيير**: إرادي يعني أنا أحدث التغيير .
- النمو اللي يصير في النواحي الجسمية يتبعه تغير في الشخصية هذا التغير. أما التغيير أنه أنا أحدث هذا التغيير إذاً التغيير هو تغير عن قصد يقوم على ساس فيه كثير من مكونات الشخصية مكونات نفسية، إجتماعية، إنفعالية فأقدر أغير هذه المكونات عن قصد أعمل برنامج أرشادي أو علاجي أو أي شيء حتى أحدث نوع من التغيير المقصود في الشخصية.
- مثلاً**: أقدر أحول هذه الشخصية العدوانية إلى شخصية سوية.
- إذاً هذا هو الفرق بين التغير والتغيير ولكن الشخصية تجمع هذان النوعان التغير والتغيير.

## ٣ - الفردية :

- يعني ما فيه شخصيتين مثل بعض كل واحد ينمو بشكل خاص حتى لو اتفقوا في شيء يختلفوا في النواحي العقلية والنواحي الاجتماعية والنواحي الاجتماعية إذاً الفردية.
- أن الشخصية تختلف من فرد لآخر من حيث التكوين من حيث السمات من حيث القدرة على التغير والتغيير. مش كلنا مثل بعض.
- مش كلنا لمن نخضع لبرنامج علاجي معين نستجيب لنفس الاستجابة شخص يسجيب ٨٠ % آخر ٥٠ % وهكذا.
- الفردية خاصة مهمة من خصائص الشخصية.
- هناك ثلاث خصائص مهمة للشخصية (الثبات - التغير والتغيير - والفردية)

## محددات الشخصية:

### ١- المحددات البيولوجية:

- الوراثة تؤثر على الشخصية من حيث الطول، لون الشعر، لون العينين، .....
- الوراثة لها دور كبير في الأمراض العقلية إذاً تؤثر في الشخصية .

- الغدد. العوامل الفسيولوجية فيه غدد سواء النخامية أو الدرقية لو زاد افرازها تعمل مشكلات في الناحية العقلية أو الجسمية.

**مثل:** العملاقة والقزامة هو خلل في الغدد الدرقية والنخامية .

الأعاقة العقلية نتيجة للخلل الغدد الدرقية والنخامية.

كل هذه الغدد هي اساساً منظمة لوظائف الجسم لمن تختل هذه الإفرازات، إذاً تؤثر في نواحي الشخصية، الإضطراب الانفعالي والأضطراب السلوكي والامراض النفسية مثل الهستيريا. لها عامل فسيولوجي.

— النخامية تؤدي إلى تأخر النمو الجسمي .

— الدرقية تؤدي إلى تأخر النمو العقلي .

— الإكتئاب ينتشر بين الإناث أكثر من الذكور.

عوامل فسيولوجية كثيرة الجهاز العصبي من المحددات البيولوجية في الشخصية خلل الجهاز العصبي يظهر الأمراض العقلية والأضطرابات النفسية.

والاضطرابات الجسمية، الخلل في الغدة اللحائية تعمل انفصام المركبات المعدنية اللي في جسم (النحاس، الحديد،...) لو زاد عن معدل معين ونسبة معينة يؤثر سلبياً على الجهاز العصبي وبالتالي يؤدي إلى مشكلات عقلية مثل الفصام إذاً كل هذه محددات بيولوجية أو عوامل بيولوجية .

— الأمراض العضوية لها دور ، الجنس ذكر أو انثى .

— الاكتئاب ينتشر بين الإناث أكثر من الذكور ،

— العمر والعدوان والسلوك العدواني . الذكور أكثر عدوانية من الإناث وهذا ثابت علمياً.

تتبعوا العلماء سلوك العنف والعدوان في العائلات هذا دليل على النواحي الوراثية والجينات لها دور في السلوك العدواني والعنف وهذا من المحددات البيولوجية.

● لا يمكن أن ننكر أنه من أهم محددات الشخصية ، لمحددات البيولوجية.

— بناء الشخصية (مكونات جسمية وعضوية الطول، الوزن، .....)

— التوحد مرض اضطراب له عوامل وراثية وبيولوجية.

— الصراع له محددات بيولوجية ووراثية - عمى الألوان له عوامل وراثية إذاً

المحددات البيولوجية تؤثر بشكل كبير في بناء وتكوين الشخصية وسينعكس هذا على النواحي الإجتماعية والنفسية.

المحددات البيولوجية ليس فقط في التكوين العضوي والتشريحي للشخصية وإنما ينعكس على نواحي النفسية والاجتماعية .

## ٢ - المحددات الإجتماعية:

العديد من العوامل الإجتماعية والثقافية تؤثر في تكوين وبناء الشخصية.

مثلا :

- (أ) أساليب التنشئة الوالدية (الانطباعات الأولى في تكوين شخصية الطفل) هل الطفل اللي تعرض لقسوة شخصية مثل الطفل اللي تعرض للحب والحنان والرعاية؟ هل الطفل اللي تعرض لاهمال ونبذ الوالدين هل شخصيته مثل الطفل اللي لاقه اهتمام ورعاية؟ مستحيل. هذا المؤثر لا ننكره.
- (ب) الحرمان اللي يتعرض له الطفل معنوياً ومادياً سبب أساسي في العنف والعدوان والسرقه..... الخ
- فرويد يقول " الحرمان الزائد والاشباع الزائد كلاهما يؤدي إلى مشكلات "

## عوامل مؤثرات الشخصية الاجتماعية والثقافية

- (ج) المستوى الإجتماعي و الاقتصادي يؤثر في بناء الشخصية
- (د) الخبرات والمواقف اللي نتعرض لها
- (هـ) التعلم تغير في السلوك نتيجة للخبرة والممارسة
- (و) وسائل الاعلام محدد إجتماعي يغير الرأي من النقيض للنقيض
- (ز) إذا تغيرت المعارف والمعتقدات لازم السلوك يتغير.
- والشخصية ماهي إلا مجموعة من العادات السلوكية.
- (ر) المشكلات الاسرية - التفكك الأسري - العلاقات الإجتماعية ، كل هذه عوامل اجتماعية لنمو الشخصية.
- التدهور النفسي المجتمعي الموجود يؤثر سلبياً على تكوين الشخصية. إذاً كل هذه عوامل اجتماعية وحضارية وثقافية لها تأثير في الشخصية.

## ٣ - تفاعل المحددات البيولوجية والمحددات الإجتماعية:

يعني تأثير البيولوجية على الإجتماعية تأثير متبادل بينهما

اي ان كل منهما له دور في تشكيل وبناء الشخصية. هذا البناء والتكوين البعض يقول أن الشخصية تتكون من حاجتين (بناء وظيفي وبناء دينامي).

**البناء الدينامي:** هو ما قال عليه " فرويد" الهو والأنا والأنا الأعلى هي محددات السلوك هذه المكونات الدينامية هي المحرك الاساسي للسلوك .  
**والبناء الوظيفي:** هو المكونات الجسمية والعقلية اللي نحن نشوفها ونستدل على السلوك.

وفي بعض الناس يقولوا الشخصية عدة مكونات:  
مكونات جسمية – مكونات اجتماعية – مكونات عقلية معرفية – مكونات نفسية. والبعض يقول:

النفسية مع الإجتماعية مع العقلية كلهم شيء واحد.  
والبعض يضم المكون الديني والروحي إلى المكون الإجتماعي.  
هذه هي مكونات الشخصية:

## • نظريات الشخصية :

### ١- النظرية السلوكية:

من أعلام النظرية السلوكية (واطسن – سكرن – ميلر و دولارد ....)

**\*تعريف الشخصية في نظر المدرسة السلوكية:**

- عبارة عن عادة منتظمة متداخلة .
- مجموعة من العادات السلوكية المنتظمة المتداخلة هذه العادات نشأت من ظروف معينة وبالتالي يمكن انحلالها واحلال أخرى مكانها.
- \*المنتظمة معناها أننا نمارسها بشكل ثابت نسبياً.**
- \*ومتداخلة يعني تتأثر كلاً بعضها ببعض.**
- وطالما إنها تكونت نتيجة للتعرض ومعايشة ظروف معينة إذا نحن نستطيع تغييرها إذا استطعنا تغيير هذه الظروف البيئية.

صح أو خطأ

**أولاً:** ترى ان الشخصية مجموعة من العادات المتداخلة المنتظمة المدرسة السلوكية (صح )

- العادات متعلمة مكتسبة وليس وراثية وبالتالي فإن بناء الشخصية يمكن ان يتعدل ويتغير.

هل ينكر أصحاب تعديل السلوك العوامل الجينية والفسولوجية والبيولوجية في تشكيل السلوك والشخصية، لا ينكروا ذلك.

كانوا يتجاهلوه في الأول ولكن بعد ذلك أترفوا بوجود دور للنواحي البيولوجية. معظم سلوكياتنا، نكتسبها من خلال البيئة فهي مكتسبة ومتعلمة. (ملاحظة الوراثة تعطي الاستعداد، البيئة تظهر هذا الاستعداد)

### \*كيف يحدث تكوين الشخصية عند السلوكيين:

- ١ - الإنسان مزود بعدد كبير من الإستعدادات السلوكية التي تساعد في عملية التعلم مثل الاستعدادات العقلية ... الحواس ...
- ٢ - تحدث عملية التعلم نتيجة لوجود الدافع والمثير والاستجابة. يعني لو ما فيه مثير ما فيه استجابة وبالتالي ما فيه تعلم. لو فيه مثير واستجابة وما فيه تفعيل عندي ما يحصل تعلم. وراء كل سلوك دافع " السلوكيين "

### \*عملية التعلم تحدث قد توجد الاستعدادات ولا توجد هذه العوامل ما يحصل تعلم.

**مثال:** فيه طلبة ذكائهم عالي ومع ذلك يرسبوا ويتسربوا من التعليم لأن ما عندهم دافعية للتعلم والنجاح. يحدث عملية التعلم نتيجة وجود دافع مثير، استجابة إذا وجد الدافع والمثير حدثت الإستجابة. لكل مثير استجابة .

### تعريف الاستجابة:

- هي ردة فعل لمثير أو موقف معين.
- المثير والاستجابة اعطوا أهمية للتعزيز
  - التعزيز له أهمية في المثير والاستجابة (الأثر يقوي إذا عزز)
  - كلما زاد التعزيز كلما زاد قوة الإستجابة. التعزيز له وظيفتين:
  - ١ - تقوية السلوك أو الاستجابة.
  - ٢ - وزيادة احتمالية تكرارها.
  - الانطفاء يعني انحلال الاستجابة تدريجياً طالما لا يتبعها تعزيز.
  - التعزيز قد يكون مادي أو معنوي.
  - العقاب المعنوي أكثر تأثير من العقاب المادي

حتى يقوى المثير والاستجابة لابد من التعزيز وبدون التعزيز تضعف الرابطة  
 ٣ - يتعلم الفرد الدوافع الاجتماعية مثل دافع الحب ودافع التقدير ودافع تحقيق الذات دافع المكانة  
 الاجتماعية الدافع للمال (كل ذا دوافع إجتماعية نفسية)  
 يتعلمها الانسان نتيجة لعملية التعلم.

هذه الدوافع مهمة جداً وتساعد الفرد في تحقيق السواء النفسي  
 النظرية السلوكية بهذا الشكل انتقدت في بعض الاشياء:  
 (نقد واعتراضها)

١ - تركز على السلوك الظاهر للفرد وعلى المكونات البيئية للشخصية.  
 واهملت المكونات الداخلية.

توثيق وتفتيت السلوك الانساني الى حد المبالغة يعني لا تنتظر نظرة كليه الى السلوك الانساني  
 كوحدة متكاملة ولكن حللت السلوك المعقد الى مجموعة من الاستجابات البسيطة الذي تتكون  
 نتيجة الربط بين المثير والاستجابة .

إذاً هنا فيه تفتيت للسلوك الانساني السلوك الانساني لا يكون نتيجة للمثير فقط. السلوك الانساني  
 أكثر تعقيداً من كذا.

٢ - كل قوانين نظريات التعلم نشأت من تجاربها على الحيوان دون استثناء كل النتائج بينت على  
 ملاحظات وتجارب علمية ولكن هذه التجارب اجريت على الحيوانات ومن الصعب نقل قانون  
 الحيوانات على سلوك الانسان.

(مثل ما تنتقد نظرية التحليل النفسي انها كلها في العيادات النفسية فكيف تقيم نظرية على معلومات  
 أخذتها كلها من مرضى نفسيين ولم تتعامل مع أسوياء).

## ٢ - النظرية المعرفية:

تهتم وتؤكد على الادراك المعرفي والقدرة على الاستبصار لا تهتم كثير بالخبرات والمشكلات  
 السابقة للفرد.

مثال: نظرية المجال التعليمي كمثال للمجال المعرفي. المجال له مجموعة من المفاهيم:

### أ - المجال الحايوي: (الحيوي)

هو مجموعة الوقائع والحقائق التي تحدد السلوك لشخص ما في موقف ما.  
 الوقائع والحقائق (تعني الخبرات والحاجات والرعبات والدوافع و الطموحات) هي التي تحدد  
 السلوك.

### المجال الحايوي:

يتضمن شئئين الفرد والبيئة النفسية هما الذي يحددوا السلوك لنا

### ب - الشخص:

كيان محدد محدود داخل هذا المجال الخارجي الأكبر منه ويحدث تفاعل بينه وبين البيئة النفسية.  
 التفاعل اللي يحصل يكون في ضوء الامكانيات والخبرات التي يمر بها الفرد.

هذه الحدود اللي بين الفرد والبيئة النفسية والعالم الخارجي حدود فاصلة لها خاصية النفاذ يعني تدخل وتطلع استجابات.

إذا هي ليس حدود فاصلة تماماً بل هي نفاذة وتسمح بتأثير المتبادل بين الشخص والبيئة النفسية والعالم الخارجي.

هذا الشخص وهذا المجال كيف تنمو الشخصية؟

ليقن يرى أن التغييرات السلوكية تحدث نتيجة للتنوع في نشاطات الفرد وحاجاته ومعلوماته وعلاقاته التي تتزايد مع النمو.

- يعني كلما علاقاتي ومعلوماتي وحاجاتي تزيد كلما يحدث تغير وتطور في الشخصية

- كلمها تتزايد هذه الأشياء مع النمو تنمو الشخصية لأن كلما يزيد النمو تتزايد نشاطات تنظيم الإنسان. (في مرحلة الطفولة غير مرحلة المراهقة)....

- النمو يضفي على النشاطات نوع من التنظيم فيتالي يصبح السلوك أكثر تكاملاً.

- "فرويد" يقول ان النكوص قد يحدث للنمو وأهم أسبابه وعوامله هو الإحباط

\*الانتقال الموجه إلى النظرية المعرفية :

١- أن بعض مفاهيمها غير واضح من الصعب فهمها.

٢- التركيز على الخبرة الحاضرة.

- النظريات الظاهرانية التي تهتم بالسلوك الظاهري (نظرية المجال والمعرفية)

٣- في ضوء الكلام هذا من الصعب التنبؤ بالسلوك.

٣ - الاتجاه الإنساني:

مثال : نظرية الذات " لكارل روجرز"

\*مفاهيم نظرية الذاتية:

١- الذات:

كينونة الفرد أو الشخص وتتكون نتيجة للخبرة وتفاعل الفرد مع المجتمع.

٢- مفهوم الذات :

هي فكرة الانسان وتصوره عن ذاته "بلغة روجرز" تكوين معرفي منظم ومتعلم المدركات

الشعورية والتصورات والتقييمات الخاصة بالذات.

مفهوم ذات سلبي يشوف عنده خبراته فاشلة...

الفرد منا ينظر إلى هذا المفهوم على إنه تعريف لنفسه.

\*مفهوم الذات في رأي روجرز يتكون من حاجات:

١- مفهوم الذات المدرك: يعني ذات الفرد كما يتصورها ويراهها هو .

٢- مفهوم الذات الإجتماعي: الصورة التي يعتقد الفرد أن الآخرين يرونها فيه ويتمثل ذلك في تفاعلهم معاه

٣- مفهوم الذات المثالي: يعني الصورة المثالية التي يريد الفرد أن يكون عليها. أي ما ينبغي ان يكون.

كلما اقتربت الذات المثالية للذات المدركة كلما كان فيه سواء نفسي.

"مفهوم الذات في رأي روجرز شعوري"

الذات نفسها قد تحتوي مكونات لا شعورية

- في رأي روجرز الدافع الأساسي للإنسان تحقيق الذات وتكوين مفهوم إيجابي عنه